نحو تفعيل دور الإدارة المحلية لتنمية سياحية مستدامة في الجزائر

الأستاذ: زيتوني عبد القادر

أستاذ مؤقت، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير

جامعة الجلفة

ملخص :

نحاول في هذه الدراسة التطرق لموضوع الإدارة المحلية ودورها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة بتوضيح أهم السبل والوسائل التي تقوم بها الجماعات المحلية من تسويق السياحي إلى تشجيع الاستثمار السياحي ودعم الصناعات التقليدية في دولة الجزائر.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المحلية، السياحة، تنمية السياحة المستدامة.

***Abstract**:*

In this study, we are trying to subject the local administration and its role in achieving sustainable tourism development to clarify the most important ways and means by local groups of tourism marketing to encourage tourism investment and support the traditional industries in the State of Algeria addressed.

***Key words**: local administration, tourism, sustainable tourism development*

مقدمة :

يعد موضوع التنمية السياحية المستدامة من المواضيع الحديثة في الاقتصاد، والتي تحظى بأهمية كبيرة من قبل الباحثين وحتى الدول التي تسعى إلى تحقيق تنمية شاملة وهذا راجع لجملة الامتيازات التي يقدمها قطاع السياحة فللمجتمع ككل من تحسين ظروف المعيشة، تقليل حجم البطالة، تطوير معدلات النمو، الرفع من قيمة العملة، زيادة إيرادات الدولة ، كل هذا وامتيازات أخرى تبقى النقطة الأساسية هنا ما هي الوسائل القادرة على تحسين وتدعيم التنمية السياحية المستدامة .

ولعل من بين الوسائل التي تساهم بشكل كبير هي مساعدة الأجهزة التنفيذية للدولة ومنها الإدارات المحلية خاصة وهي الوسيلة الأساسية لتطبيق المشاريع التنموية في الدول، وانطلاقا مما سبق تتناول هذه الورقة البحثية الإشكالية التالية :

- كيف يمكن للإدارات المحلية المساعدة في تحقيق التنمية السياحية المستدامة ؟

وللإجابة على هذه الإشكالية قسمنا المداخلة إلى :

أولا : الإطار المفاهيمي للإدارة المحلية .

ثانيا : الإطار المفاهيمي للتنمية السياحية المستدامة .

ثالثا : الإدارة المحلية ودورها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة .

أولا : الإطار المفاهيمي للإدارة المحلية .

1- مفهوم الإدارة المحلية :

تتعدد تعاريف الإدارة المحلية وخاصة انه يمكن أن نعرفها من زاوية سياسية أو زاوية اجتماعية أو زاوية اقتصادية ، وربما كان من التعريفات المفضلة للإدارة المحلية ذلك الذي يعرفها بأنها تعني " **توزيع الوظيفة الإدارية ما بين الأجهزة المركزية المحلية بما من شأنه تمكين هذه الأخيرة من إدارة مرافقها في النطاق المرسوم قانوناً** "[ccxlii]

ويمكن تعريفها على أنها "**علم يهتم بدراسة مجموعة الأنشطة الهادفة إلى تكريس**

واستخدام الموارد المادية والبشرية من اجل تعظيم فرص التنمية المحلية في إطار السياسات العامة للدولة"[ccxliii]

ويمكن اعتبارها " **نموذجا للامركزية التنظيمية والإدارية في مجال السلطة التنفيذية ونظام الإدارة المحلية يذهب إلى مدى ابعد مما يذهب إليه الفروع الإدارية للأجهزة المركزية، فهي تمثل كيانات تنظيمية وإدارية ومالية مستقلة، لها شخصيتها المعنوية المستقلة، ولها الصلاحيات المترتبة على هذا الاستقلال**" .[ccxliv]

ويمكن القول أن نظام الإدارة المحلية يقوم أساسا على تقسيم إداري لأقاليم الدولة، يحدد نظام وأحجام الوحدات المحلية، ويتوقف نوع هذا التقسيم على هدف الدولة من نظام الإدارة المحلية وعلى الظروف البيئية السائدة في أقاليمها[ccxlv].

2- أسباب الاعتماد على نظام الإدارة المحلية :

ترجع نشأة نظام الإدارة المحلية إلى أسباب متعددة أهمها[ccxlvi]:

- ازدياد وظائف الدولة ؛
- التشتت الجغرافي والتفاوت بين أقاليم الدولة ؛
- تنوع أساليب الإدارة تبعا للظروف المحلية؛
- الإدارة المحلية أكثر إدراكا للحاجات المحلية .

3- أهداف الإدارة المحلية :

تأسيسا على ما سبق يمكننا استنتاج أهداف مختلفة للإدارة المحلية من بينها نجد[ccxlvii]:

- **الأهداف السياسية** : نظام الإدارة المحلية يتيح للسكان المحليين الفرصة في إدارة شؤونهم بأنفسهم ، كما تتعاون الحكومة الديمقراطية والإدارة المحلية في أن يتمتع المواطنون بحياة ديمقراطية حرة.
- **الأهداف الإدارية والاقتصادية**: تعد الإدارة المحلية ميدان خصب لنمو تجارب النظم الإدارية المختلفة. إذ أن نجاح نظام معين في إقليم ما يعد بادرة لتطبيقه في باقي الأقاليم الأخرى ، وفي حالة حدوث العكس أي عدم نجاح التجربة فإن الضرر سيبقى في حدود الإقليم المجرب لهذا النظام ، ولا يتعدى بذلك

الوحدات الإدارية الأخرى.

- **الأهداف الاجتماعية**: تتمحور الأهداف الاجتماعية للإدارة المحلية في [ccxlviii]:
  - مساعدة الأفراد في الحصول على إحتياجاتهم المحلية؛
  - تعمل الإدارة المحلية على ربط البناء المركزي بالقاعدة الشعبية؛
  - تعزيز صلات الروحية بين السكان المحليين قصد تحقيق المصالح المشتركة لأفراد المجتمع المحلي؛
  - تحاول الإدارة المحلية التخفيف من أثار العزلة التي فرضتها المدنية الحديثة على الأفراد؛

4- مزايا وعيوب نظام الإدارة المحلية :

إن إعتماد الدول في تنظيمها الإداري على الأسلوب اللامركزي الإقليمي له جانب من الإيجابيات ، وجانب آخر من السلبيات . يمكن تحديدها كالآتي :

أ- سلبيات نظام الإدارة المحلية :

- اللامركزية الإقليمية " تمس الوحدة الإدارية. بما تمنح من إستقلال للهيئات المحلية، ومن توزيع للوظيفة الإدارية بين السلطة المركزية والهيئات اللامركزية. فضلا عن إزدياد روح اللامركزية قد تـــؤدي إلى تقديم الأفراد مصالحهم الخاصة على الصالح العام [ccxlix]؛
- تعاب الإدارة المحليـــة من الناحيـــــة الماليـــة " على أساس أنها تحتاج إلى نفقات كبيرة تتحملها خزينة الدولة [ccl]؛
- هيئات الإدارة المحلية أقل خبرة ودراية بالشؤون العامة، لذلك من الضروري تكملة النقص بتعيين أعضاء فنيين. [ccli]

ب- ايجابيات نظام الإدارة المحلية :

- إذ تقوم بحل المشكلات محليا دون إضاعة الوقت ،وتبديد الأموال العامة بالرجوع إلى السلطة المركزية في عاصمة البلاد [cclii] ؛
- للإدارة المحلية دور إستراتيجي وفعال في تكوين رؤوس الأموال من خلال إشرافها على الموارد المحلية.

وتنميتها للمشاريع ذات الطابع المحلي[ccliii] ؛

- إذا كانت اللامركزية الإقليمية من جهة أخرى تضمن العدالة في توزيع الضرائب العامة على سكان الإقاليم . فإنها تمنع طغيان مرافق العاصمة على المرافق المحلية ، فلا تستولي الأولى على الضرائب التي يدفعها سكان المنطقة لتنفق في غير إقليمهم [ccliv].

5- متطلبات نجاح نظام الإدارة المحلية :

من اجل تحقيق الإدارة المحلية لأهدافها لابد أن تتوفر مجموعة من العوامل والنقاط التالية أهمها[cclv]:

- تخويل المجالس المحلية إختصاصات واسعة فيما يخص الشؤون الإدارية والتنفيذية ذات الصبغة المحلية ، وبالكيفية الملائمة التي تتيح لها فرصة ممارسة الأعمال الفعلية بحرية أكبر؛
- إن منح السلطات المحلية إختصاصات ووظائف معينة يقابله من الجهة الأخرى ضرورة توفير الموارد المالية المساعدة على أداء الوظائف وتقديم الخدمات اللازمة للسكان المحليين ، ويتم توفير هذه الموارد عن طريق فرض الضرائب والرسوم ، بالإضافة إلى الإعانات الحكومية التي تشجع السلطات المحلية على القيام ببعض المشاريع الحيوية؛
- يتطلب نجاح الإدارة المحلية في اختصاصاتها ، والإشراف على شؤونها بالكفاءة العالية ، توفر الكوادر الإدارية والوظيفية وفقا للاحتياجات الموضوعية؛
- قيام الأجهزة الحكومية بقدر مناسب من التوجيه والرقابة على السلطات المحلية.

6- مكونات نظام الإدارة المحلية في الجزائري :

تعتبر اللامركزية الإقليمية في الجزائر أهم تطبيق لنظرية اللامركزية الإدارية ، ونظرا لأهميتها بالنسبة لكيان الدولة وقوامها فهي عادة ما تبنى على أساس دستوري ، حيث تنص المادة 15 من الدستور الجزائري على أن : " الجماعات الإقليمية للدولة هي البلدية والولاية ، البلدية هي الجماعة القاعدية " .

كما تنص المادة 16 منه على ما يلي :" يمثل المجلس المنتخب قاعدة اللامركزية ومكان مشاركة المواطنين في تسيير الشؤون العمومية[cclvi] ، فالإدارة اللامركزية الإقليمية بالجزائر، أو ما يعرف بالإدارة المحلية أو الجماعات

المحليـــــة. تقوم علـــى وحـــدتين إدارتين هما: البلدية ، والولاية .

أ- الولاية :عرف القانون الولاية بأنها " جماعة عمومية إقليمية تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي وتشكل مقاطعة إدارية للدولة ، تنشـــأ الولاية بقانون [cclvii]. فالولاية إذن هي وحدة إدارية من وحدات الدولة ، وهي في ذات الوقت شخص من أشخاص القانون الإداري ، يتمتع بشخصية معنوية وذمة مالية. أي أن الولاية تشكل وحدة إدارية بالنسبة للسلطة المركزية من جهة، ومن جهة أخرى وحدة لامركزية بالنسبة للسلطة اللامركزية.وتتمثل هيئاتها في :

- المجلس الشعبي الولائي ،
- المجلس التنفيذي الولائي ،
- الـــوالي .

ب- البلديـــة: البلدية في الجزائر هي " الهيئة القاعدية لهرم الإدارة العامة للدولة ، فهي الأرضية الأساسية التي يرتكز عليها الحكم ،بالنظر لدورها الفاعل في رفع كفاءة الأداء الإداري والتنموي للدولة ، وفي تقريب الإدارة من المواطن ، بما يسمح بتنمية المجتمع وتحقيق رفاهه[cclviii] .

وتعرف البلدية بأنها:" إدارة محلية تقوم ضمـــن نطاقها بممارسة الصلاحيات التي يخولها إياها القانون، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري ". وقد عرفها قانون البلدية على أنها " الجماعة الإقليمية الأساسية ، وتتمتع بالشخصية المعنوية ، والاستقلال المالي وتحدث بموجب القانون "[المادة 01 من قانون البلدية].

وتتكون أجهزة البلدية في ما يلي :

- المجلس الشعبي البلدي ،
- المجلس التنفيذي البلدي؛
- رئيس المجلس الشعبي البلدي ؛
- الهيئات الاستشارية .

ثانيا : الإطار المفاهيمي للتنمية السياحية المستدامة .

1- مفهوم السياحة :

- السياحة حسب تعريف **جون ميشو :** وهو مسؤول في المجلس الأعلى للسياحة الفرنسي،عرف السياحة كما يلي"**:** السياحة هي نشاط يحتوي على عمليتي إنتاج واستهلاك تحتم تنقلات خاصة بها خارج مقر الإقامة الأصلي ليلة على الأقل ، حيث يكون السبب هو التسلية، التداوي ، اجتماعات ، زيارة المقدسات الدينية ، تجمعات رياضية ... الخ[cclix]
- و تعرف السياحة حسب **هنسيكر وكراف** بأنها مجموعة من علاقات وظواهر ناتجة عن سفر وإقامة أشخاص بحيث لا يكون مكان الإقامة هو مقر الإقامة الأصلي والدائم وليس مكان العمل الأساسي[cclx] .
- تعرف كذلك بأنها النشاط الحضاري و الاقتصادي والتنظيمي بانتقال الأفراد إلى بلد غير بلدهم وإقامتهم فيه لمدة لا تقل عن ساعة لأي غرض ماعدا العمل الذي يدفع أجره داخل البلد المزار[cclxi] .

2- أنواع السياحة :

يمكن تصنيف أنواع السياحة إلى سياحة ثقافية، سياحة ترفيهية، سياحة علاجية، السياحة الشاطئية والسياحة الصحراوية ، السياحة الرياضية ، سياحة الأعمال والمؤتمرات .

أ- السياحة الثقافية : يقوم هذا النوع على استهلاك موارد التراث الثقافي المتمثلة في المتاحف ومكوناتها، المواقع الأثرية والتاريخية، مواقع التراث العمراني، المنتجات التقليدية، إضافة إلى عناصر التراث الثقافي غير المادي أو التراث غير المحسوس مثل أنماط حياة الشعوب والعادات والتقاليد [cclxii].

ب- السياحة الصحراوية :" السياحة الصحراوية هي كل النشاطات الناتجة عن سفر وإقامة الأشخاص في منطقة صح ا روية معينة لفترة أكثر من 24 ساعة وأقل من سنة، وتشمل السياحة الصحراوية كل النشاطات الخاصة بزيارة الواحات، الأماكن التاريخية، الأثرية والثقافية في منطقة صحراوية معينة داخل الوطن أو خارجه ولا تكون بغرض العمل أو الإقامة الدائمة[cclxiii].

ج-السياحة الشاطئية :

وهي السياحة التي تعتمد على استغلال الشواطئ للاصطياف والاستحمام، حيث تعتبر الشواطئ منتوج هذا النمط السياحي[cclxiv].

د- السياحة العلاجية :ونعني بها وجود أماكن علاجية توجه إليها الأشخاص والأفراد للعلاج.

ه- السياحة الرياضية :تعتبر احد أهم الأنماط السياحية التي تدر إيرادات كبيرة من النقد الأجنبي لما تتميز به من شعبية كبيرة .

3- أسباب الاهتمام السياحة في الجزائر :

للسياحة مجموعة كبيرة من الفوائد الاقتصادي سواء على المستوى الجزئي أو على المستوى الكلي ويمكن تلخيص أهم مؤشرات السياحة في الجزائر في ما يلي :

- الأثر على الناتج المحلي الإجمالي **:**تساهم الجزائر في الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر ب 0.18 % في سنة 2005 و 2007 و0.20% في سنة 2008 [cclxv]وهذا يدل على أن الجزائر لا تركز على قطاع السياحة .
- الأثر على ميزان المدفوعات**:** تساهم السياحة بتحسين ميزان مدفوعاتها عن طريق تطوير الإيرادات السياحية وهذا الذي لا نجده في الجزائر من خلال ما تشير إليه الإحصائيات حول هذا الموضوع ففي سنة 2008 كان رصيد الميزان السياحي سالب بمقدار 69 مليون دولار أمريكي [cclxvi].
- الأثر على التوظيف والعمالة**:** يمكن ملاحظة الدول التالي من اجل معرفة مساهمة قطاع السياحة في التشغيل في الجزائر :

الجدول رقم (01) :تطور عدد المشتغلين في السياحة في الجزائر

الوحدة : ألف عامل

السنوت	2000	2005	2006	2007	2008
عدد المشتغلين المباشرين	136.8	154	173	171	172.5
عدد المشتغلين الكلي	414.4	491	509	510	503

Source: - World Travel & Tourism Council, ''Travel & Tourism Economy Employment, Travel &Tourism Direct Industry Algeria 2000-2009''.

4- مفهوم التنمية السياحية المستدامة :

- يعرف عبد الوهاب التنمية السياحية المستدامة هي تنمية يبدأ تنفيذها بعد دراسة علمية كاملة ومخططة داخل إطار التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الدولة ككل أو داخل أي إقليم من الدولة تتجمع فيه مقومات التنمية السياحية من عناصر جذب طبيعية وحضارية أو أيهما

[cclxvii].

- وعرفها **الاتحاد الأوربي** بأنها نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي ويرتقي بالبيئة المعمارية [cclxviii]
- ويعرف **كوبر وارشر** بأنها المحور الأساسي في إعادة التقويم لدور السياحة في المجتمع.[cclxix]

5- مبادئ وأهداف التنمية السياحية المستدامة :

تتمثل أهم أهداف ومبادئ التنمية السياحية المستدامة في ما يلي[cclxx] :

- حماية البيئة وزيادة التقدير والاهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات الثقافية للمجتمع؛
- مقابلة الاحتياجات الأساسية للعنصر البشري والارتقاء بالمستوى المعيشي؛
- تحقيق العدالة علة مستوى الجيل الأول والأجيال القادمة؛
- خلق فرص جديدة للاستثمار؛
- زيادة عوائد الحكومة من خلال الجباية ؛
- خلق أسواق جديدة للمنتجات المحلية؛
- مشاركة المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية السياحية ؛

ثالثا : الإدارة المحلية ودورها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة :

1- تفعيل تحقيق أهداف الإدارة المحلية في مساعدة التنمية السياحية المستدامة:

من خلال تفعيل أهداف الإدارة المحلية يمكن تحقيق التنمية السياحية المستدامة وذلك من خلال النقاط التالية[cclxxi] :

- توفير الإحتياجات والخدمات لجميع المواطنين : وذلك عن طريق الإتصال المباشر بالمواطنين، داخل وحدات الإدارة المحلية، وبالتالي يسهل التعرف على احتياجاتهم ورغباتهم ومحاولة العمل على إشباعها، وكما أن الدولة يزداد إدراكها للمشكلات المحلية، ووجوب إيجاد الحلول الواقعية، نظرا لمعايشتهم الواقع وهذا ما ينعكس على النشاط السياحي المستدام .
- تطبيق مبدأ الديمقراطية : إن إشراك المواطنين في أداء وحدتهم المحلية يدربهم على أصول العمل السياسي، الأمر الذي يمكنهم من التفوق في إدارة الدولة بعد نجاحهم في الإنتخابات التشريعية. تعتبر الديمقراطية أحد الأهداف الرئيسية التي يسعى إلى تحقيقها نظام الإدارة المحلية، فهي الأساس في

عديد من الدول الأوروبية خاصة، هذه الديمقراطية قد تمثلت في المجالس المحلية المنتخبة بواسطة المجتمع المحلي لتتولى الحكم والإدارة في هذه المجتمعات.

- توفير الكفايات الإدارية : مع تطور الزمن واقتران فعالية وكفاءة الإدارة المحلية بكفاءة إدارة ا لخدمات والوظائف التي تباشرها، تزايدت أهمية الكفاءة الإدارية وخاصة في مجالات التنمية الإقتصادية والإجتماعية السياحية المستدامة .
- علاج مشكلة اختلال التوازن الجغرافي للنمو الإقتصادي.
- دعم الوحدة الوطنية وتحقيق التكامل القومي.

2- تفعيل أركان الإدارة المحلية في خدمة التنمية السياحية المستدامة :

يوجد للإدارة المحلية مداخل أساسية نعبر عنها باركان الإدارة المحلية ولها دور كبير في تحقيق التنمية السياحية المستدامة وهي[cclxxii] :

- وجود مصالح محلية متميزة : حتى تكون هناك مصالح متميزة فلابد أن تكون هناك حرية فعلية لهذه الهيئات،عن طريق الإستقلالية، استقلالية إدارية إلى جانب استقلالية مالية، يقصد بالإستقلال المالي منح الهيئات اللامركزية حرية في إدارة أموالها من خلال إيجاد ميزاني ة لها مستقلة عن الميزانية العامة للدولة، أو أن يكون لها ميزانية ملحقة بميزانية الدولة، وهو شرط ضروري لخدمة مصالح التنمية السياحية .
- الإعتراف بالشخصية المعنوية:هذا الركن أيضا يعتبر جوهريا، فوجود مصالح محلية متميزة عن الدولة يعني الإعتراف بوجود هيئات لها إرادة ذاتية تعبر عن هذه المصالح.حيث يرتكز نظام الإدارة المحلية على وجود وحدات إدارية مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية، ضمن نطاق جغرافي معين من إقليم الدولة ،وإن مجرد هيئات إقليمية أو محلية تباشر ما يعهد به إليها من وظائف إدارية لا يكفي في الواقع لقيام نظام الإدارة المحلية، وإنما يجب بالإضافة إلى ذلك أن تكون هذه الهيئات مستقلة عن الحكومة أو السلطة المركزية فالاستقلال هو عصب هذا النظام، يقوم بقيامه وينعدم بانعدامه.

3- أدواة الإدارة المحلية في تحقيق تنمية سياحية مستدامة :

أ- تطوير المنتجعات السياحية:

وهذا النوع من التنمية يركز على سياحة الإجازات والعطل، وتعرف المنتجعات على أنها المواقع التي توفر الاكتفاء الذاتي وتتوفر فيها أنشطة سياحية مختلفة وخدمات متعددة لأغراض الترفيه والاستراحة والاستجمام والإدارات المحلية قادرة على إنشاء هذه المرافق من خلال فاح استثمارات جديدة .

ب- إنشاء القرى السياحية:

وهي شكل من أشكال السياحة المنتشرة جداً في أوروبا كما بدأت تنتشر في العديد من دول العالم .الحياة في القرية نموذج يختلف عن الحياة في المدن، وتستهوي سكان المدن حباً في التغيير والبساطة.

ج -إنشاء منتجعات المدن:

يتطلب هذا النوع من المنتجعات دمج برامج استعمالات الأراضي والتنمية الاجتماعية،مع عدم إهمال البعد الاقتصادي الذي يوفر فرص الجذب الاستثماري للمشاريع)فنادق،استراحات،.....الخ (في المنطقة، وتحتاج إقامة هذا النوع من المنتجعات وجود نشاط سياحيممييز أو رئيسي في المواقع مثل :التزلج على الجليد، وجود شاطئ، أنشطة سياحية علاجية، مواقع أثرية أو دينية.

د- تشجيع الاستثمار السياحي : يعتبر الاستثمار السياحي جزء من مجمل الاستثمارات في الدول وهو ما يوجه لتمويل و تطويرٌ مشاريع القطاع السياحي وما ترتبط به من مشاريع في القطاعات الاخرى لدعم هذا القطاع.

ه- دعم الصناعات الحرفية في تنشيط القطاع السياحي : من بين الأشياء التي تستهوي السياح هي الصناعات الحرفية والإدارة المحلية قادرة على جمعها ومساعدتها من خال تنظيم معارض محلية ودولية وتوفير المحلات للصناعيين الحرفيين .

و- تدعيم النشاط التسويق السياحي في المدن : القيام بصنع بطاقات تعريفية للمناطق السياحية .

ي- فتح مواقع الكترونية تساعد في التعرف على المناطق والتقاليد السائدة والمعالم الأثرية الموجودة في المنطقة .

ر- تشجيع مبادرات التدريب في قطاع السياحة .

خاتمة :

في الأخير يمكن القول أن تحقيق تنمية سياحية مستدامة أصبح من الأمور الضرورية في الاقتصاد الجزائري خاصة وان الجزائر لغاية الآن لم تهتم بهذا القطاع الحساس والذي يعتبر البديل الأول بعد المحروقات ، علما أن الجزائر تتوفر لديها جميع مقومات السياحة المستدامة من هياكل مادية وبشرية وجغرافية .

ولابد من تفعيل دور الإدارة المحلية في مجال مساعدة التنمية السياحية في الجزائر من خلال فتح مجال الحرية والاستقلالية في الادارة وفتح مجال الشراكة بين القطاع العام والخاص في مجال لسياحة .

الهوامش :

[ccxlii] عبد العزيز صالح بن حبتور، **أصول ومبادئ الإدارة العامة** ، عمان ، الطبعة 1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، 2000، ص 431.

[ccxliii] على الصاوي ، **الإدارة المحلية : مفاهيم نظرية ونماذج تطبيقية**، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق ، 1994 ، ص 29 .

[ccxliv] احمد صقر عاشور، **الإدارة العامة ، مدخل بيني مقارن**، بيروت ، الطبعة 1 ، دار النهضة العربية للطباعة والنضر، 1979 ، ص 491 .

[ccxlv] كامل بربر، **نظم الادارة المحلية**، بيروت ، الطبعة 3، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1996 ، ص 07 .

ccxlvi يسمة عولمي ، < تشخيص نظام الإدارة المحلية والمالية المحلية في الجزائر> ، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 4 ، ص 258 .

ccxlvii عيــواج عــذراء ،واقع العلاقات العامة في الإدارة المحلية الجزائرية ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،جامعة قسنطينة ، 2009، ص 120 .

ccxlviii عيــواج عــذراء ، نفس المرجع ، ص 122.

[cclix] محمود حلمي ، **موجز مبادئ القانون الإداري** ،بيروت ، الطبعة1 ، دار الفكر العربي ، 1978 ،ص28 .
[ccl] عبد الغني بسيوني عبد الله، **التنظيم الإداري (دراسة مقارنة للتنظيم الإداري الرسمي والتنظيم غير الرسمي)**، الناشر منشأة المعارف الإسكندرية ، ص102 .
[ccli] محمد مهنأ العلي، **الوجيز في الإدارة العامة**، السعودية ،الطبعة 1 ،الدار السعودية للنشر والتوزيع ،1984 ،ص163 .

[cclii] محمد حلمي مراد، **قوانين الإدارة المحلية في الدول العربية**، معهد الدراسات العربية العالية، جامعة الدول العربية ، مطبعة نهضة مصر، القاهرة ،1962، ص44 .

[ccliii] عيــواج عــذراء ، نفس المرجع السابق، ص 125.
[ccliv] زهدي يكن، **التنظيم الإداري(تنظيم الإدارة المركزية والمحلية)** ، بيروت ، دار الثقافة بدون سنة نشر ، ص24 .
[cclv] عيــواج عــذراء ، نفس المرجع السابق، ص ص 130 – 131 .
[cclvi] دستور 1996 ،المؤرخ في 08 نوفمبر 1996 ،المادتين 15 ،16 .
[cclvii] قانون الولاية : رقم 90–09 ،المؤرخ في 07 افريل 1990 ، المادة 01 .
[cclviii] عيــواج عــذراء ، نفس المرجع السابق، ص 142 .
[cclix] G.P la zoto , **géographique du tourisme**, maison Paris, 1990, P13.
[cclx] فؤادة عبد المنعم البكري ، **التسويق السياحي وتخطيط الحملات الترويجية في عصر تكنولوجيا الاتصالات**،القاهرة، الطبعة 1 ،عالم الكتب للمنشر والتوزيع 2007 .ص 08 .
[cclxi] هواري معراج ، <السياحة وأثرها في التنمية الاقتصادية العالمية حالة الاقتصاد الجزائري>، مجلة الباحث عدد 01 ،2004 ، ص 22 .
[cclxii] صليحي عائشة، الاداء والاثر الاقتصادي والاجتماعي للسياحة في الجزائر وتونس والمغرب، جامعة باتنة ، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، 2011 ، ص 12 .
[cclxiii] نوري مبير و بلعلياء خديجة ، أهمية الاتصالات التسويقية في تنمية السياحة الصحراوية في الجزائر، جامعة بسكرة ،الملتقى الدولي الثاني حول :دور السياحة الصحراوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية 11 و 12 مارس2012 ،ص 05 .
[cclxiv] صليحي عائشة، نفس المرجع السابق ، ص 97 .
[cclxv] صليحي عائشة، نفس المرجع ، ص 100 .
[cclxvi] صليحي عائشة ، نفس المرجع ، ص105 .
[cclxvii] عبد الوهاب صلاح الدين ، **التنمية السياحية** ، القاهرة ، مطبعة زهران ، 1991 ، ص 15 .
[cclxviii] محمد ابراهيم عراقي و فاروق عبد النبي عطاالله، التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية ، ورقة عمل ضمن ورشة السياحة الاسكندرية ، ص 04 .
[cclxix] محمد ابراهيم عراقي و فاروق عبد النبي عطاالله، نفس المكان .
[cclxx] محمد إبراهيم عراقي و فاروق عبد النبي عطاالله ، نفس المرجع السابق ، ص 06 .
[cclxxi] مياسة اودية، الفعالية الإدارية في الإدارة المحلية الجزائرية ، جامعة الجزائر ، مذكرة ماجستير تخصص علوم سياسية وعلاقات دولية ،دفعة 2008 ، ص 97 .
[cclxxii] مياسة أودية ،نفس المرجع السابق ، ص 103 .